كتاب

المنتخب من عيون التفاسير

الجزء الثلاثون

تأليف

عبدالله الغول

يرجى توزيع ونشر هذا الكتاب حتى تعم الفائدة فالدال على الخير كفاعله

نسأل الله الكريم لنا ولكم الفلاح في الدنيا والفوز بجنات النعيم في الآخرة

كتاب

المنتخب من عيون التفاسير

الجزء الثلاثون

تفسير سورة العاديات (١٠٠)

تأليف

عبدالله الغول

خطبة الكتاب

الحمد لله القائل في محكم الكتاب ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴾ والذي حثّ على تدبّر الكتاب المبارك ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٩ ﴾ وما أعظم آيات ذلك الكتاب الذي يسّرهُ اللهُ تعالى للذكر ﴿ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ١٧ ﴾ وصلاةٌ وسلامٌ عليك يا سيدي يا رسول الله عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون الى يوم الدين

وبعد

من عظيم نِعم الله تعالى على هذه الأمة القرآن الكريم الذي حوى العلوم والمعارف ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ، ولا تختلف به الآراء ، ولا تلتبس به الألسن ، ولا يخلق عن كثرة الرد ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يشبع منه العلماء ، من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن عمل به أجر ، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم

فالقرآن الكريم بحرٌ زاخرٌ بكل ثمينٍ ونفيس ولا حدود لشاطئه أو سبر اغواره وأعماقه ، وقد أبحر فيه العلماء في كل زمانٍ ومكان واستخرجوا منه الدرر والجواهر النفيسة ، حتى أن العلم الحديث يؤيد القرآن الكريم في كل ما ذهب اليه منذ أكثر من خمسة عشر قرناً من الزمان ، وكيف لا ؟!

وهو كلام الخالق عزّ وجل ، فبرغم الكتب الكثيرة في شتى ميادين العلوم والمعارف المستنبطة من القرآن الكريم فما زال هناك الكثير والكثير من الدرر التي لم يُكشف عنها بعد في القرآن الكريم

ولقد كتب العلماء الكثير من الكتب والمصنفات والمجلدات في تفسير كتاب الله تعالى وهي مؤلفات عظيمة وكبيرة ولكن قد لا يتسع وقت الناس في زماننا هذا لقراءة هذه الكتب والالمام بما فيها ، لذا قررتُ أن اضع مصنفاً يجمع ما تفرق في أمهات كتب التفسير بحيث لا يكون بالطويل الذي يستنفذ الوقت ولا بالقصير الذي لا يوضح المعنى توضيحاً تاماً وقد أسميت كتابي هذا بـ (**المنتخب من عيون التفاسير**) وذلك لأنه بالفعل منتخب من أمهات كتب التفاسير القديمة والتفاسير الحديثة وحاولتُ الجمع بين هذه الكتب في اسلوب بليغ واضح المعاني ، حيثُ سلكتُ طريقاً أحسبه يؤدي الغرض منه في تفسير القرآن الكريم:

اولا: كتابة الآيات التي سنتناولها بالشرح بالخط العثماني كما في المصحف

ثانيا: بين يدي السورة حيث نوضح السورة مكية ام مدنية وعدد آياتها وعدد كلماتها وعدد حروفها ، فهناك الكثيرين الذين يحرصون على ذلك ، لأجل دراسة الاعجاز الرقمي في القرآن الكريم

ثالثا: موضوعات السورة حيث نبين المواضيع التي تناولتها السورة الكريمة

رابعا: فضلها حيث نبين فضل السورة وما جاء فيها من أحاديث نبوية شريفة

خامسا: اسباب النزول ،فان كانت هناك اسباب لنزول الآيات تحدثتُ عن تلك الأسباب موضحاً اقوال الصحابة فيها.

سادسا: اللغة ومعاني الكلمات ، حيث نتطرق لشرح أغلب الكلمات والمفردات التي وردت في السورة ، حيث أن الالمام بها يُسهل على القارئ فهم الآيات مع

ترقيم الآيات في معاني الكلمات حتى لا يبحث القارئ كثيراً عن موقع الآية في السورة

سابعا: التفسير حيث نتطرق لتفسير الآيات الكريمة ونعرض اغلب الأقوال الواردة في التفسير من أمهات كتب التفسير

ثامنا: فوائد الآيات في السورة ، حيث نستخلص الدروس والفوائد من هذه الآيات

ولا أُخفي عليكم أنه عملٌ وجهدٌ كبير لا ابتغي به إلا وجه الله تعالى سائلاً إياه التوفيق والسداد ، ونرجو منكم دعوة لي ولوالدي بظهر الغيب عسى أن تنالوا مثلها من الملائكة حيث قال النبي ﷺ " دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك يؤمن على دعائه، كلما دعا له بخير، قال: آمين، ولك بمثله" [1]

وفي الختام نقول ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ سبحانك اللّٰهُمَّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا انت استغفرك وأتوب اليك ، وصل اللّٰهُمَّ وسلم وبارك على سيدنا محمد ﷺ

المؤلف

عبدالله الغول

(١) اخرجه مسلم ٢٧٣٣، وابن ماجه ٢٨٩٥، واحمد ٢٧٥٩٩



سورة العاديات

بين يدي السورة

هذه السورة مكية وعدد آياتها (١١) آية وعدد كلماتها (٤٠) كلمة وعدد حروفها (١٦٤) حرفا

موضوعات السورة

(١) تتحدث هذه السورة الكريمة عن خيل المجاهدين في سبيل الله ، حين تَغِير على الأعداء ، فيسمع لها عند عدوها بسرعة صوت شديد ، وتقدح بحوافرها الحجارة فيتطاير منها النار ، وتثير التراب والغبار

(٢) وقد بدأت السورة الكريمة ، بالقسم بخيل الغزاة إظهاراً لشرفها وفضلها عند الله

(٣) إن الإنسان كفور لنعمة الله تعالى عليه ، جحود لآلائه وفيوض نعمائه ، وهو معلن لهذا الكفران والجحود ، بلسان حاله ومقاله ، كما تحدثت عن طبيعة الإنسان وحبه الشديد للمال

(٤) وختمت السورة الكريمة ببيان أن مرجع الخلائق إلى الله للحساب والجزاء ، ولا ينفع في الآخرة مال ولا جاه ، وإنما ينفع الأيمان والعمل الصالح

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ١ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ٢ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ٣ فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا
٤ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ٥ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ٦ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ ٧ وَإِنَّهُۥ
لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ ٨ ۞ أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ٩ وَحُصِّلَ مَا فِي
ٱلصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرُۢ ١١ ﴾

اللغة ومعاني الكلمات

﴿ وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ١ من العدو أي الجري

وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ١ الضبح : صوت أنفاس الخيل حين تجري ، وهو قسمٌ بالخيل تعدو في الغزو [(١)]

فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ٢ مخرجات للشرر بصك حوافرها ، والقدح هو الضرب لإخراج النار كضرب الزناد بالحجارة [(٢)]

فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ٣ المباغِتات على العدوّ وَقْـتَ الصّباح لقتله أو أسره

فَأَثَرۡنَ ٤ هيّجن [(٣)] و حركن الغبار

نَقۡعٗا ٤ النقع : الغبار

فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ٥ فـتـَـوَسّــطنَ فيه مِنَ الأعداء

إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ٦ إن الانسان بطبعه جحود لنعمة الله ، من كند النعمة إذا كفرها ولم يشكرها

(١) كلمات القرآن ٣٩٨

(٢) في رحاب التفسير ٣٠/٨٠٦١

(٣) صفوة التفاسير ٣٠/٥٩٣

﴿وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝٧﴾ أي لشاهد على كفره بنعمة ربه

﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ ۝٨﴾ لأجـل حُبّ المال لقويّ مُجدّ في تحصيله مُتـهالكٌ عليه

﴿لَشَدِيدٌ ۝٨﴾ أي بخيل

﴿أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ۝٩﴾ أُثير وقُلب ، من بعثرتُ المتاع إذا جعلت أسفله أعلاه

﴿وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ۝١٠﴾ جُمِعَ و أُظْهِر مجموعاً أو مُـيّـزَ ما في القلوب من العزائم والنوايا

التفسير

أُختلف في العاديات والموريات والمغيرات هل يُراد بها الخيل أو الإبل؟

وعلى القول بأنها الخيل أُختلف هل يعني خيل المجاهدين أو الخيل على الاطلاق؟

وعلى القول بأنها الإبل اختلف هل يعني إبل غزوة بدر أو إبل المجاهدين مطلقاً، أو إبل الحجاج أو الإبل على الاطلاق؟

ومعنى العاديات التي تعدو في مشيها، والضبح هو تصويت جهير عند العدو الشديد، ليس بصهال (١)

﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ۝١﴾ أي الأفراس تعدو في سبيل الله فتضبح (تحمحم)و الضبح هو صوت أنفاس الخيل إذا عدون (٢)

فالله تعالى أقسم بخيل المجاهدين المسرعات في الكر على العدو ، يُسمع لأنفاسها صوت جهير هو الضبح ، قال ابن عباس : الخيل إذا عدت قالت : أخ ، أخ فذلك ضبحها ، قال أبو السعود : أقسم سبحانه بخيل الغزاة التي تعدو نحو العدو وتضبح ضبحا وهو صوت أنفاسها عند عدوها

---

(١)التسهيل لعلوم التنزيل ٢/٦٠١

(٢) معاني القرآن للفراء ٣/٢٨٤ ، وتهذيب اللغة ٤/٢١٩

وقال ابن عباس: ليس شيء من الدواب يضبح غير الفرس والكلب والثعلب [١] وإنما تضبح هذه الحيوانات إذا تغير حالها من تعب أو فزع،

وقيل: كانت تكعم(شيء يوضع على فم الخيل) لئلا تصهل، فيعلم العدو بهم فكانت تتنفس في هذه الحال بقوة [٢]

وقال علي: هي الإبل في الحج، تعدو من عرفة إلى المزدلفة، ومن المزدلفة إلى منى، وقال إنها نزلت في وقعة بدر،(كانت أول غزوة في الإسلام بدراً) وما كان معنا إلا فَرَسان، فرس للزبير وفرس للمقداد بن الأسود فكيف تكون الخيل العاديات؟ وإلى هذا ذهب ابن مسعود، ومحمد بن كعب، والسدي [٣]

وقال بعض من قال: هي الإبل: قوله "ضبحا" يعني ضباحاً تمد أعناقها في السير

سبب النزول

قال مقاتل: بعث رسول الله ﷺ سرية إلى حي من كنانة، واستعمل عليهم المنذر بن عمرو الأنصاري، فتأخر خبرهم، فقال المنافقون: قُتلوا جميعاً، فأخبر الله تعالى عنها، فأنزل الله تعالى :﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ [٤] يعني تلك الخيل.

و عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ بعث خيلاً، فأسهبت (أمعنت في الأرض الواسعة)شهراً لم يأته منها خبر، فنزلت: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ ضبحت بمناخرها [٥]

قال الشعبي : تمارى علي وابن عباس في العاديات

فقال علي : هي الإبل تعدو في الحج

---

(١) تفسير البغوي ٥١٧/٤ اخرجه عبدالرزاق ٣٩٠/٢ والطبري ٥٧٢/٢٤ دون قوله : والثعلب

(٢) القرطبي ٤٢٦/٢٢

(٣)البغوي معالم التنزيل ٥٠٧/٨

(٤)تفسير أبي الليث ٥٠٢/٣

(٥) أسباب النزول للواحدي ٤٩٨

وقال ابن عباس : هي الخيل ؛ ألا تراه يقول : فأثرن به نقعا فهل تثير إلا بحوافرها ! وهل تضبح الإبل !

فقال علي : ليس كما قلت ، لقد رأيتنا يوم بدر وما معنا إلا فرس أبلق للمقداد ، وفرس لمرثد بن أبي مرثد ؛ ثم قال له علي : أتفتي الناس بما لا تعلم ! والله إن كانت لأول غزوة في الإسلام وما معنا إلا فرسان : فرس للمقداد ، وفرس للزبير ؛ فكيف تكون العاديات ضبحا ! إنما العاديات الإبل من عرفة إلى المزدلفة ، ومن المزدلفة إلى عرفة

قال ابن عباس : فرجعت إلى قول علي ، وبه قال ابن مسعود وعبيد بن عمير ومحمد بن كعب والسدي [(١)]

فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ وأقسم بالخيل التي تُوقِد بحوافرها النار إذا لامست بها الصخور لشدة وقعها عليها [(٢)]

قال عكرمة، وعطاء، والضحاك، ومقاتل، والكلبي،:هي الخيل توري النار بحوافرها إذا سارت في الحجارة ، يعني: و القادحات قدحاً يقدحن بحوافرهن.

وقال قتادة: هي الخيل تهيج الحرب ونار العداوة بين فرسانها.

وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس: هي الخيل تغزو في سبيل الله ثم تأوي بالليل إلى مأواها فيورون نارهم، ويصنعون طعامهم [(٣)]

فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ عن ابن عباس وأكثر المفسرين الخيل تغير على العدو عند الصبح، وكانوا إذا أرادوا الغارة سروا ليلاً، ويأتون العدو صبحاً، لأن ذلك وقت غفلة الناس [(٤)]

---

(١) القرطبي ٤٢٩/٢٢

(٢)المختصر في تفسير القرآن الكريم ٥٩٩

(٣)البغوي معالم التنزيل ٥٠٨/٨

(٤) القرطبي ٤٣٣/٢٢

فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ من أغار على العدو هجم عليه بغتة بخيله لنهب أو قتل أو إسار، فالإغارة صفة أصحاب الخيل في وقت الصبح ؛ وذلك هو المعتاد في الغارات كانوا يعدون ليلاً لئلا يشعر بهم العدو ويهجمون صباحاً ليروا ما يأتون وما يذرون، وكانوا يتحمسون بذلك [١]

قال ابن مسعود وعلي رضي الله عنهما: هي الإبل تدفع بركبانها يوم النحر من جمع الى منى ، والسنة ألا تدفع حتى تصبح، وقاله القرطبي. والإغارة: سرعة السير [٢] الإغارة وقت الصباح، كما كان رسول الله ﷺ يُغير صباحاً ويتسمع أذاناً، فإن سمع وإلا أغار [٣]

فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ أي غبارا، يعني الخيل تُثير الغبار بشدّة العدو(الجري) في المكان الذي أغارت به [٤]

فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ فتوسطن به جموع الأعداء ، وأصبحن وسط المعركة [٥]

وعن ابن عباس، وعطاء، وعكرمة، وقتادة، والضحاك: يعني جمع الكفار من العدو [٦] وقال القرظي: هي الإبل توسط بالقوم يعني جمع مِنى [٧]

وقال ابن مسعود: فوسطن به جمعا: يعني مزدلفة، وسميت جمعا لاجتماع الناس

إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ هذا جواب القسم، أي طبع الإنسان على كفران النعمة

---

(١) روح المعاني ٢١٥/٣٠

(٢) القرطبي ٤٣٣/٢٢-٤٣٤

(٣)مختصر تفسير ابن كثير ٦٦٨/٣

(٤) القرطبي ٤٣٤/٢٢

(٥) صفوة التفاسير ٥٩٣/٣٠

(٦)مختصر تفسير ابن كثير ٦٦٨/٣

(٧)البغوي معالم التنزيل ٥٠٨/٨

فالإنسان لجاحد لنعم ربه ، شديد الكفران ، قال ابن عباس : جاحد لنعم الله ، وقال الحسن : يذكر المصائب ، وينسى النعم [1]

قال رسول الله ﷺ :﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ﴾ قال: "الكفور الذي يأكل وحده، ويضرب عبده، ويمنع رفده" [2]

قال عطاء: هو الذي لا يعطي في النائبة مع قومه.

وقال أبو عبيدة: هو قليل الخير، والأرض الكنود: التي لا تنبت شيئاً [3]

وعن الحسن أنه قال: هو اللائم لربه عز وجل يعد السيئات وينسى الحسنات [4]

وقيل: أن الكنود الجاحد للحق [5]وقيل: إن الكنود هو الذي يكفر اليسير ولا يشكر الكثير

فالإنسان هاهنا: الكافر ، و قال الضحاك: نزلت في الوليد بن المغيرة،

وقال مقاتل: نزلت في قرط بن عبد الله بن عمرو بن نوفل القرشي.

وفي " الكنود " ثلاثة أقوال.

أحدها: أنه الذي يأكل وحده، ويمنع رفده، ويضرب عبده،

والثاني: أنه الكفور، قاله ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، والضحاك.

والثالث: لوّام لربه يعد المصيبات، وينسى النعم، قاله الحسن [6]

قال ابن قتيبة: والأرض الكنود: التي لا تنبت شيئاً.

وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ ۝٧ قال قتادة وسفيان الثوري: وإن الله على ذلك لشهيد وقال ابن كيسان: الهاء راجعة إلى الإنسان أي: إنه شاهدٌ على نفسه بما يصنع [7]

---

(١) القرطبي ٤٣٦/٢٢

(٢)ورواه الطبري في تفسيره (١٨٠/٣٠) عن أبي كريب،

(٣)البغوي معالم التنزيل ٥٠٩/٨

(٤) روح المعاني ٢١٥/٣٠

(٥) النكت والعيون ٣٢٦/٦

(٦) زاد المسير ٢١٠/٩

(٧)البغوي معالم التنزيل ٥٠٩/٨

إما لأنه أمر ظاهر لا يمكنه أن يجحده، أو لأنه يشهد على نفسه بذلك في الآخرة ويعترف بذنوبه [١]

إن الإنسان لِنعم ربه لَجحود، وإنه بجحوده ذلك لمقر. وإنه لحب المال لشديد

وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ ۝٨ وإنه لحب الخير وهو: المال لشديد. وفيه مذهبان:

أحدهما: أن المعنى: وإنه لشديد المحبة للمال.

والثاني: وإنه لحريص بخيل؛ من محبة المال. وكلاهما صحيح.

أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ۝٩ أفلا يعلم ابن آدم ، إذا أثير وقُلب ما في القبور وأخرج ما فيها من الأموات وأخرجهم من الأرض للحساب والجزاء ام إن الأمر لم يكن كما كان يتوهم؟ [٢]

وقال ابن كثير أي: أخرج ما فيها من الأموات [٣]

أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ۝٩ وقال الضحاك فيه ثلاثة أوجه"

أحدها: من فيها من الأموات.

الثاني: معناه مات.

الثالث: بحث [٤]

وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ۝١٠ أي ميّز ما فيها من خير وشر [٥]

وقال ابن عباس وغيره: يعني أبرز وأظهر ما كانوا يسرون في نفوسهم

وقال الماوردي فيه ثلاثة أوجه:

أحدها: ميّز ما فيها، قاله الكلبي.

---

(١) مفاتيح الغيب ٢٦١/٣٢

(٢)المختصر في تفسير القرآن الكريم ٦٠٠

(٣)مختصر تفسير ابن كثير ٦٦٩/٣

(٤) النكت والعيون ٣٢٦/٦

(٥) القرطبي ٤٤١/٢٢

الثاني: استخرج ما فيها.

الثالث: كشف ما فيها [1]

﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝١١﴾ أي: لعالم بجميع ما كانوا يصنعون ويعملون، مجازيهم عليه أوفر الجزاء، ولا يظلم مثقال ذرة ، فهو عالم لا يخفى عليه منهم خافية

﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝١١﴾ أي عالم، ويحتمل وجهين:

أحدهما: لخبير بما في نفوسهم.

الثاني: لخبير، بما تؤول إليه أمورهم.

فوائد الآيات في السورة

١ الانسان الكافر يجحد نِعَم الله تعالى ويشهدُ على نفسه بذلك

٢ الانسان يُحب المال ويبخل به

٣ غداً يعلم الكافر مصيره حين يخرج من قبره ويُحصل ما في صدره

٤ الله تعالى خبير بمصائر العباد وأعمالهم وتُخفيه صدورهم

تم بحمد الله تعالى تفسير سورة العاديات

(١) النكت والعيون ٣٢٦/٦

المراجع

ابن الجوزي – جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي. (١٩٨٤). *زاد المسير في علم التفسير*. الرياض: المكتب الاسلامي – دار ابن حزم.

ابن القيّم الجوزيّة. (١٩٤٩). *التفسير القيم للإمام ابن القيم الجوزية*. مكة المكرمة: عبدالله وعبيدالله الدهلوي.

ابن جرير الطبري. (بلا تاريخ). *جامع البيان*.

ابن كثير – إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (٢٠٠٢). *تفسير ابن كثير*. دار طيبة.

ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (بلا تاريخ). *سنن ابن ماجه ال*. بيروت: دار إحياء الكتب العربية.

أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي. (١٩٩٤). *التفسير الوسيط للواحدي*. بيروت: دار الكتب العلمية،.

أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى. (بلا تاريخ). *تفسير أبي السعود ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم*. بيروت: دار احياء الثراث العربي.

أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله. (١٤٠٧ هجرية). *تفسير الزمخشري ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل*. بيروت: دار الكتاب العربي.

أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي. (بلا تاريخ). *تفسير ابي الليث بحر العلوم ،تفسير السمرقندي*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو حيان الأندلسي - أثير الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف الأندلسي. (بلا تاريخ). *التفسير الكبير المسمى البحر المحيط*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي. (٢٠٠١). *السنن الكبرى*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي. (١٩٨٦). *سنن النسائي ، المجتبى من السنن ، السنن الصغرى للنسائي* . حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني. (بلا تاريخ). *صحيح أبي داود*. الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (٢٠٠١). *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. مؤسسة الرسالة.

أبو عبد الله محمد بن عمر التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي الرازي. (١٤٢٠ هجرية). *تفسير الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابي القاسم محمد بن احمد بن جُزي الكلبي. (١٩٩٥). *التسهيل لعلوم التنزيل*. بيروت: دار الكتب العلمية .

ابي عبدالله محمد بن احمدبن ابي بكر القرطبي. (٢٠٠٦). *الجامع لأحكام القرآن* . بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابي نعيم الاصبهاني. (٢٠٠٩). *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. القاهرة: دار الحديث.

احمد الصاوي المالكي. (بلا تاريخ). *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي. (١٤٠٥ هجري). *دلائل النبوة للبيهقي ، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي. (٢٠٠٣). *شعب الإيمان*. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. (١٣٧٩ هجرية). *فتح الباري لابن حجر ،فتح الباري شرح صحيح البخاري*. بيروت: دار المعرفة .

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار. (بلا تاريخ). *مسند البزار، البحر الزخار*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي. (٢٠٠٢). *تفسير الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

أحمد محمد شاكر. (١٩٩٥). *مسند أحمد ت شاكر*. القاهرة: دار الحديث.

الألوسي – محمود شهاب الدين أبو الثناء الألوسي. (٢٠٠٧). *تفسير الألوسي روح المعاني*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البغوي – الحسين بن مسعود البغوي. (١٤١٢ هجرية). *تفسير البغوي، معالم التنزيل*. الرياض: دار طيبة.

البيضاوي – ناصر الدين أبي الخيرعبد الله بن عمر بن علي البيضاوي. (بلا تاريخ). *تفسير البيضاوي ،أنوار التنزيل وأسرار التأويل*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

الرازي – فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين. (٢٠٠٤). *التفسير الكبير*. بيروت: دار الكتب العلمية.

السعدي – عبد الرحمن بن ناصر السعدي. (بلا تاريخ). *تفسير السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*. الرياض: دار ابن الجوزي.

العثيمين، محمد بن صالح. (بلا تاريخ). *تفسير القرآن الكريم (تفسير العثيمين)*. القاهرة: مكتبة الطبري.

الماوردي - أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي. (بلا تاريخ). *تفسير الماوردي، النكت والعيون*. بيروت: دار الكتب العلمية.

المتقي الهندي. (١٩٨٩). *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

بو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي النحاس. (١٤٢١ هجرية). *إعراب القرآن للنحاس*. بيروت: دار الكتب العلمية.

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ابن تيمية. (٢٠٠٥). *مجموع الفتاوى* . المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ابن تيمية. (١٤٠٤ هجرية). *دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية*. دمشق: مؤسسة علوم القرآن.

جلال الدين السيوطي. (بلا تاريخ). *الدر المنثور في التفسير بالمأثور*. الرياض: دار عالم الكتب.

جلال الدين المحلّي، و جلال الدين السيوط. (١٩٥٤). *تفسير الجلالين الميسر*. القاهرة: مطبعة الحلبي.

جماعة من علماء التفسير. (٢٠١٦). *المختصر في تفسير القرآن الكريم*. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية.

حسنين محمد مخلوف. (١٩٩٧). *كلمات القرآن تفسير وبيان*. يروت: دار ابن حزم.

حمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي. (٢٠٠٣). *السنن الكبرى* . بيروت: دار الكتب العلمية.

سيد قطب - سيد قطب إبراهيم. (٢٠٠٣). *في ظلال القرآن*. القاهرة: دار الشروق.

شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني. (١٤٠٦ هجرية). *الفردوس بمأثور الخطاب* . بيروت: دار الكتب العلمية.

عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي أبو محمد. (بلا تاريخ). *المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز*. بيروت: دار ابن حزم.

عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين ابن هشام. (١٩٥٥). *السيرة النبوية لا بن هشام*. القاهرة: كتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

عبدالحميد كشك. (١٩٨٧). *في رحاب التفسير*. القاهرة: المكتب المصري الحديث.

عبدالسلام بن عبدالرحمن بن محمد ابن برجان ابن برجان. (بلا تاريخ). *تفسير ابن برجان ،تنبيه الافهام الىتدبر الكتاب الحكيم وتعرف الآ يات والنبأ العظيم*. بيروت: دار الكتب العلمية.

عبدالعزيز بن عبدالله الحميدي. (٢٠٠٦). *تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة*. مكة المكرمة: جامعة ام القرى.

علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الشهير بالخازن. (بلا تاريخ). *تفسير الخازن، المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل*. بيروت: دار الكتب العلمية.

علي بن أحمد الواحدي النيسابوي أبو الحسن. (١٩٩٢). *أسباب نزول القرآن*. الدمام: دار الاصلاح.

مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني. (١٩٨٥). *موطأ الإمام مالك*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية. (بلا تاريخ). *بدائع الفوائد* . بيروت: دار الكتاب العربي.

محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي. (٢٠٠١). *تهذيب اللغة*. بيروت: دار إحياء التراث العربي .

محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري. (١٤٢٢ هجرية). *صحيح البخاري*. دار طوق النجاة.

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي. (١٣٩٦ هجرية). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. حلب: دار الوعي.

محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي. (١٩٨٥). *مشكاة المصابيح*. بيروت: المكتب الاسلامي.

محمد بن عبدالعزيز الخضيري. (١٤٣٥ هجرية). *السراج في بيان غريب القرآن*. الرياض: مركز تفسير بالرياض.

محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي ، أبو عيسى. (١٩٧٥). *سنن الترمذي*. القاهرة: البابي الحلبي.

محمد على الصابوني. (١٤٠١ هجرية). *صفوة التفاسير*. بيروت: دار القرآن الكريم.

محمد على الصابوني. (١٩٨١). *مختصر تفسير ابن كثير*. بيروت: دار القرآن الكريم.

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (بلا تاريخ). *صحيح مسلم*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.